



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

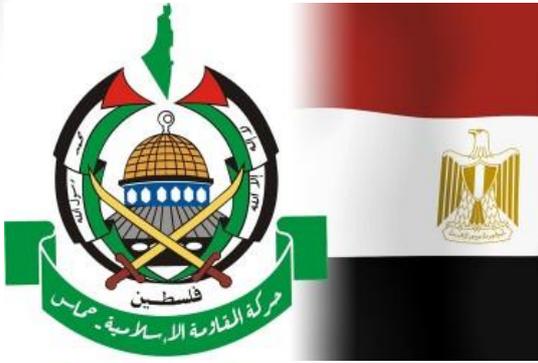
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4398

التاريخ : الأحد 2017/9/10

الفبر الرئيسي



هنية يصل إلى القاهرة على رأس وفد رفيع المستوى من قيادة حماس في الداخل والخارج

... ص 3

أبرز العناوين



"قدس برس": عباس يقرر وقف مخصصات نادي الأسير دون تقديم أسباب القدس الفلسطينية: ورقة أمريكية تشطب حل الدولتين وأقصى ما للفلسطينيين حكم ذاتي المالكي: نرفض أي مقترحات أمريكية تشطب حل الدولتين على حدود 67 دول الاتحاد الأوروبي تعارض الأفكار الأميركية بشدة حول حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي نتانيا هو في أمريكا اللاتينية بحثاً عن فرص اقتصادية جديدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "قدس برس": عباس يقرر وقف مخصصات نادي الأسير دون تقديم أسباب
5	3. المالكي: نرفض أي مقترحات أمريكية تشطب حل الدولتين على حدود 67
6	4. واصل أبو يوسف: خطة أمريكية تتبنى المنظور الإسرائيلي ولا تستند إلى إقامة الدولة الفلسطينية
7	5. تيسير خالد: غياب التوجه الجدي من إدارة ترامب ومبعوثيه للمنطقة لدفع جهود التسوية للأمام
7	6. مصطفى البرغوثي: التوسع الاستيطاني في القدس يدمر فكرة إقامة دولة فلسطينية
8	7. وزارة الزراعة بغزة: عباس يسعى لتدمير الواقع الزراعي في غزة
المقاومة:	
8	8. أبو مرزوق يلتقي بالمبعوث السويسري لعملية السلام
9	9. حماس ترفض قرار الاحتلال إغلاق مكاتب دائرة أوقاف القدس بالأقصى
9	10. الحية: فلسطين ستبقى الخندق الأول في الدفاع عن الأمة
10	11. فتح تعقد اجتماعاً للتصدي لقرارات الأونروا حول تقليص الخدمات في مستشفى الوكالة بقليلية
الكيان الإسرائيلي:	
10	12. نتانياهو في أمريكا اللاتينية بحثاً عن فرص اقتصادية جديدة
11	13. يعلون يطالب نتانياهو بالاستقالة فوراً
11	14. غولان: لا يمكن لـ"إسرائيل" مواجهة إيران دون دعم الولايات المتحدة الأمريكية
12	15. "هآرتس": واحدة من بين ست مجندات تتعرض للتحرش في الجيش الإسرائيلي
12	16. "الخليج": نتانياهو يؤكد أن العلاقة مع قطر هي الأقوى في تاريخ "إسرائيل"
13	17. عائلة الجندي غولدن تطالب سفراء دول أجنبية بالضغط على حماس للإفراج عن إسرائيليين
13	18. نجل نتانياهو ينشر كاريكاتيراً معاداً للسامية
الأرض، الشعب:	
14	19. شرطة الاحتلال تطالب بإغلاق مبنى باب الرحمة في المسجد الأقصى
14	20. "إسرائيل" تمارس سياسة الطرد من الضفة بواسطة لم الشمل
15	21. الفلسطينيون يطالبون بإقالة البطريرك الأرثوذكسي
16	22. الاحتلال يحاصر مدرسة في بيت لحم تمهيداً لهدمها
16	23. الفلسطينيون يشيرون الشهيد قتيبة زهران ورائد الصالحي
17	24. غزة: عائلة فلسطينية تجدد دعوتها للسلطات المصرية لإطلاق سراح نجلها
17	25. "تجمع الشخصيات المستقلة": الاعتقال على "ذمة المحافظ" جريمة يحاسب عليها القانون
18	26. "منتدى الإعلاميين: قانون الجرائم الإلكترونية الفلسطيني بوليسي
18	27. الأغوار محرومة من المياه.. و"الإسرائيلي" يستهلك 20 ضعفاً عن الفلسطيني

	لبنان:
19	28. الجيش اللبناني يعلن العثور على جهاز تجسس إسرائيلي داخل صخرة في كفرشوبا
19	29. لبنان يشكو "إسرائيل" إلى مجلس الأمن
	عربي، إسلامي:
19	30. منظمة التعاون الإسلامي تدين بناء وحدات استيطانية في مدينة القدس المحتلة
20	31. الجامعة العربية تبحث الثلاثاء التصدي لمحاولات "إسرائيل" التغلغل بأفريقيا
20	32. ميدل إيست مونيتور: تطبيع سري بين الإمارات و"إسرائيل"
	دولي:
21	33. القدس الفلسطينية: ورقة أمريكية تشطب حلّ الدولتين وأقصى ما للفلسطينيين حكم ذاتي
22	34. الخارجية الأميركية تنفي أن تكون الولايات المتحدة قد غيرت من سياستها حول حل الدولتين
22	35. دول الاتحاد الأوروبي تعارض الأفكار الأميركية بشدة حول حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
23	36. وزير خارجية غينيا: سنواصل دعم حقوق الفلسطينيين دوليا
	حوارات ومقالات:
23	37. "إسرائيل" والتحول الجيوسياسية... د ناجي صادق شراب
25	38. الضربة الإسرائيلية ونهاية "داعش"... حسن شامي
27	39. حماية "إسرائيل" من الانتقاد... إيف انجلر
29	40. "إسرائيل" في سوريا: من مراقبة إلى شريكة فعلية... تسفي برئيل
33	كاريكاتير:

١. هنية يصل إلى القاهرة على رأس وفد رفيع المستوى من قيادة حماس في الداخل والخارج
قال موقع حركة حماس، 2017/9/9، من غزة أن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، غادر قطاع غزة في زيارة إلى القاهرة للقاء المسؤولين المصريين على رأس وفد رفيع المستوى من قيادة الحركة في الداخل والخارج.
وسيبحث الوفد العديد من القضايا المهمة وخاصة العلاقات الثنائية مع مصر الشقيقة وسبل تطويرها وتعزيز التفاهات مع القاهرة التي تمت خلال زيارة وفود الحركة السابقة وآليات تخفيف الحصار عن غزة وغيرها من الموضوعات التي تهم الطرفين.

كما سيبحث الوفد مستجدات القضية الوطنية وسبل استعادة وحدة الشعب الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية.

وأضافت الحياة، لندن، 2017/9/10، من غزة عن مراسلها فتحي صبح، أن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية وصل ورئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة يحيى السنوار مساء أمس الى العاصمة المصرية، في زيارة يقومان بها للمرة الأولى منذ انتخابهما، على رأس وفد رفيع من قيادات الحركة في الداخل والخارج، لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين في شأن العديد من القضايا، وذلك بالتزامن مع وصول القيادي المفصول من حركة «فتح» النائب محمد دحلان الى القاهرة اليوم.

ويرافق هنية، في جولته الأولى، إضافة الى السنوار، عضوا المكتب السياسي خليل الحية وروحي مشتهي أحد أقرب المقربين من السنوار، ونائب القائد العام لـ «كتائب القسام» الذراع العسكرية للحركة مروان عيسى. وسينضم إلى الوفد من قيادات الخارج نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق.

وأكد قيادي بارز في «حماس»، فضل عدم ذكر اسمه، لـ «الحياة» أن الزيارة ستقتصر على القاهرة، ولن يغادرها هنية والوفد المرافق له الى أي دولة أخرى، موضحاً أن «الترتيبات للزيارة تجرى منذ أشهر، أعقبت انتخاب هنية رئيساً للمكتب السياسي، على أن تشمل دولاً عدة، كونها الزيارة الخارجية الأولى له، لكن ذلك لن يحدث خلال هذه الزيارة، بل في مرة مقبلة».

وكشف مصدر رفيع في «التيار الإصلاحي» في حركة «فتح» بزعامة النائب المفصول من الحركة محمد دحلان لـ «الحياة» أن الأخير سيصل اليوم الى القاهرة على رأس وفد رفيع من قيادات التيار، تزامناً مع زيارة هنية، فيما لم يتسنّ لـ «الحياة» الحصول على تأكيد أو نفي إمكان عقد اجتماعات بين هنية ودحلان والوفدين المرافقين.

وسيعقد هنية والوفد المرافق اجتماعات مع قيادات الاستخبارات العامة المصرية، في مقدمهم الوزير اللواء خالد فوزي، ومسؤولو الجهاز، وسيبحث مع المسؤولين المصريين عدداً من القضايا، أهمها ملف صفقة لتبادل الأسرى مع إسرائيل، بخاصة أن السنوار اتفق مع المسؤولين المصريين خلال زيارته الى القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي على دور حصري لمصر في إبرام أي صفقة محتملة، نظراً الى كونها الراعي الرئيسي لـ «صفقة وفاء الأحرار» (صفقة شاليت) عام 2011.

كما سيبحث الوفد المصالحة الفلسطينية وآليات إنهاء الانقسام المستمر منذ أكثر من عشر سنوات، وسبل فتح معبر رفح الحدودي مع مصر المغلق في شكل شبه تام منذ سنوات، والوضع الأمني على الحدود وتهريب الأفراد عبر الأنفاق الواقعة أسفل الشريط الحدودي المشترك، الذي تسيطر عليه

«حماس» من الجانب الفلسطيني، والتبادل التجاري بين القطاع ومصر، والأوضاع الانسانية المأسوية في القطاع، ومن بينها ملف الكهرباء.

٢. "قدس برس": عباس يقرر وقف مخصصات نادي الأسير دون تقديم أسباب

رام الله: أوقفت السلطة الفلسطينية مخصصات مؤسسة "نادي الأسير" الحقوقية (رسمية)، بقرار من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، دون تقديم أسباب لذلك.

وأكدت مصادر فلسطينية مقربة من "نادي الأسير" لوكالة "قدس برس" وقف كل مخصصات المؤسسة على الإطلاق دون أن يبلغ الموظفون بشكل رسمي، لكن لدى مراجعتهم الجهات الرسمية لعدم وصول المخصصات المالية، والتي تشمل المحامين والمقرات والموظفين، تبين وجود قرار من الرئيس بوقفها.

وشددت المصادر على أن القائمين على "نادي الأسير"، يبحثون عن حلول وشرعوا في حوار مع كافة الأطراف لإقناع الرئيس بالعدول عن القرار "الذي يمس مؤسسة وطنية قائمة منذ 25 عاماً، تعمل في مجال الدفاع عن حقوق المعتقلين، وتقف إلى جانب الأسرى في مختلف فعالياتهم في المعتقلات الاسرائيلية".

وعلمت "قدس برس" أن الموقف في "نادي الأسير" يتمثل بعدم التطرق للموضوع عبر وسائل الإعلام في محاولة لاستنفاد كافة الجهود والاتصالات مع اللجنة المركزية لحركة فتح، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والقيادة من أجل العدول عن القرار، ولاعتقاده انه يمكن معالجة الموضوع بعيداً عن الضجة الاعلامية.

قدس برس، 2017/9/9

٣. المالكي: نرفض أي مقترحات أمريكية تشطب حل الدولتين على حدود 67

رام الله - "القدس" دوت كوم: أعلن وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، اليوم السبت، رفض الجانب الفلسطيني أي مقترحات أمريكية تشطب حل الدولتين على حدود العام 1967.

وقال المالكي، في تصريحات للإذاعة الرسمية ردا على ما ورد في صحيفة "القدس": "لم تصلنا أي إشارات أو تأكيدات على شكل الورقة الأمريكية حتى الآن".

وأضاف المالكي، أنه "عندما يأتي الجانب الأمريكي لي طرح أي مقترح أقل من الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية فسوف يسمع نفس الجواب الذي سمعته الإدارات الأمريكية السابقة جميعها دون اختلاف".

وتابع الوزير: "سيكون لدينا نفس الموقف والجرأة والشجاعة ونفس الموقف الوطني الملتزم الذي يمثل جميع أبناء الشعب الفلسطيني الذي يسعى لإقامته دولته الفلسطينية المستقلة".
وأردف المالكي: "نحن نريد تجميع كل قوانا للوقوف والرد على أي مقترح ينتقص من الحقوق الوطنية وخاصة في إقامة دولتنا واستقلالنا وحریتنا".
وأشار المالكي إلى أن الجانب الفلسطيني "يحاول تحفيز نظيره الأمريكي ليواصل جهوده التي يبذلها على أمل أن نصل إلى نقطة التقاء حول الأسس التي تسمح بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبالتالي حتى ذلك الحين يجب أن يصدر عنا كل ما هو إيجابي وفعال لصالح مثل هذه النقطة".

القدس، القدس، 2017/9/9

٤. واصل أبو يوسف: خطة أمريكية تتبنى المنظور الإسرائيلي ولا تستند إلى إقامة الدولة الفلسطينية

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إن ما يدور حول خطة خريطة طريق أمريكية سيتم تقديمها للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قريباً، تدعو إلى إقامة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين، مقابل نصف "حل الدولتين".
وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن الخطة، التي ستقوم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بطرحها أمام الطرفين لدراستها، تتضمن، أيضاً، تقديم "التسهيلات الاقتصادية" للفلسطينيين، في إطار "الحل الإقليمي".
وأوضح أن الإدارة الذاتية، وفق الحديث الدائر، "ستقام ضمن المناطق أ" وبعض مناطق "ب" و"ج" الواقعة جميعها في أراضي الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القرى والبلدات المحيطة، مثل أبوديس، بدون الإقتراب من ذكر القدس المحتلة".

ولفت إلى أن الخطة المقترحة، التي تتبنى المنظور الإسرائيلي، لا تستند إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود العام 1967، لصالح الحديث عن إعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين خارج مطالب القدس المحتلة، وحق العودة للاجئين وفق القرار الدولي 194، وحقوق الشعب الفلسطيني الواردة في قرارات الشرعية الدولية.

وأفاد بأن الأفكار الأميركية تنسف إمكانية الحديث عن "حل الدولتين"، بما يشكل تراجعاً في موقف الولايات المتحدة، التي طالما حرصت، لفظياً على الأقل، على تأكيد عدم شرعية الاستيطان، والمطالبة بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بينما باتت، اليوم، تنتكر لكل ماتبنته سابقاً.

واعتبر أن الإدارة الأميركية، بذلك الطرح، تحاول جس ردود الفعل الفلسطينية، حيث تدرك جيداً الموقف الفلسطيني الثابت بعدم المساس بالحقوق الوطنية المشروعة في التحرير وتقرير المصير

وحق العودة. وأكد الرفض الفلسطيني لإيجاد بديل عن "حل الدولتين"، عبر طرح حكم ذاتي وتحسين الوضع الاقتصادي في الأراضي المحتلة، ضمن سياق حلول المنطقة.

الغد، عمان، 2017/9/10

٥. تيسير خالد: غياب التوجه الجدي من إدارة ترامب ومبعوثيه للمنطقة لدفع جهود التسوية للأمام

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، تيسير خالد، إن "الموقف الجديد للإدارة الأمريكية جعل أمر إقامة الدولة الفلسطينية شأنًا تفاوضيًا بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وليس أمرًا محسومًا ومسلما به، بحيث لا نجدها تحرك ساكنًا أمام استمرار الاحتلال الإسرائيلي في تدمير حل الدولتين".

ويجري الحديث حول خطة خريطة طريق أميركية سيتم تقديمها للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قريبًا، تدعو إلى إقامة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين، مقابل نصف "حل الدولتين".

ولفت إلى غياب "التوجه الجدي من إدارة الرئيس ترامب ومبعوثيه للمنطقة لدفع جهود التسوية إلى الأمام"، مقابل "المزيد من الانحياز للسياسة العدوانية الاستيطانية التوسعية لحكومة الاحتلال، والتراجع عن مواقف الإدارات الأمريكية السابقة".

وأفاد بأن المؤشرات تؤكد أن "ما يمكن أن تقدمه الإدارة الأمريكية للفلسطينيين سيكون منقلاً عليه مع الجانب الإسرائيلي، وضمن إطار الوعود بتسهيلات اقتصادية وتحسين مستوى المعيشة للفلسطينيين تحت الاحتلال بدون تلبية الحدود الدنيا للحقوق الوطنية الفلسطينية".

الغد، عمان، 2017/9/10

٦. مصطفى البرغوثي: التوسع الاستيطاني في القدس يدمر فكرة إقامة دولة فلسطينية

القدس المحتلة - وكالات - محمد جمال: قال الدكتور مصطفى البرغوثي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إن إقرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي ببناء 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في القدس هي بمثابة رسالة للفلسطينيين والعالم بأنه لا يوجد في عرف إسرائيل مكان لدولة فلسطينية وينسف وهم ما يسمى بـ"عملية السلام".

وأضاف البرغوثي أن التوسع الاستيطاني في القدس وتوسيع الأحياء الاستيطانية في أحياء القدس مثل جبل المكبر والشيخ جراح والاستيلاء على منازل المقدسيين وتشريدهم يسير ضمن خطة إسرائيلية لترحيل الفلسطينيين وتدمير فكرة إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأضاف أن ما يشاع عن الطروحات الأمريكية لاستبدال هدف الدولة الفلسطينية بحكم ذاتي هزيل مرفوض جملة وتفصيلاً.

الشرق، الدوحة، 2017/9/10

٧. وزارة الزراعة بغزة: عباس يسعى لتدمير الواقع الزراعي في غزة

غزة: اعتبر مدير عام الإرشاد والتنمية في وزارة الزراعة بغزة، نزار الوحيدي، أن إحالة كافة موظفي الوزارة للتقاعد، تدمير للواقع الزراعي في قطاع غزة من قبل السلطة الفلسطينية برام الله. وصرّح الوحيدي لـ "قدس برس" يوم السبت، بأن "الرئيس محمود عباس يريد تدمير الوضع الزراعي بكل مكوناته في غزة من خلال تدمير وزارة الزراعة وإحالة موظفيها للتقاعد". وأشار إلى أن "المهندسين الزراعيين، والأطباء البيطرة والموظفين الذين ينسقون دخول البذور والمبيدات الزراعية إلى قطاع غزة تم إحالتهم جميعاً للتقاعد المبكر في قرار رسمي". وقال الوحيدي؛ وهو أحد الذين أحيلوا للتقاعد ضمن 449 موظفًا من وزارة الزراعة بمرسوم من حكومة التوافق الوطني وموافقة رئيس السلطة في الضفة الغربية، إن ما يحدث "غير قانوني ولا أخلاقي".

ووصف إحالة الموظفين للتقاعد المبكر والإجباري، "بعد 10 سنوات من أمر سابق بالجلوس في المنازل"، بأنه بمثابة "رصاصه الرحمة التي أطلقت على الموظفين". ورأى أن إحالة موظفي وزارة الزراعة في قطاع غزة للتقاعد "جريمة ومؤامرة كبرى على الوزارة"، مستدرجًا: "الوزارة في غزة كانت تتوقع هذا القرار واستعدت له جيدًا، لتعويض نقص هذه الكفاءات التي أحيلت للتقاعد".

قدس برس، 2017/9/9

٨. أبو مرزوق يلتقي بالمبعوث السويسري لعملية السلام

التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" د. موسى أبو مرزوق المبعوث السويسري الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط السيد رولان شتينغر، بحضور عضوي المكتب السياسي للحركة حسام بدران وماهر عبيد. وتطرق أبو مرزوق خلال اللقاء الذي عقد في مكتبه بالعاصمة القطرية الدوحة إلى آخر المستجدات السياسية في الساحة الفلسطينية والتحركات الدولية الأخيرة لحركة حماس. واستعرض التأثيرات السلبية لقرارات الرئيس محمود عباس تجاه قطاع غزة ومآلاتها المباشرة على المواطنين والقطاعات الخدمية وتعقيدها للأزمة الإنسانية في القطاع.

وأبدى أبو مرزوق انفتاح حركة حماس على أي جهود تصب في صالح إتمام المصالحة الفلسطينية والتعاون الكامل معها بما فيها الجهود السويسرية. بدوره أطلع "شتينغر" قيادة حماس خلال اللقاء على الجهود التي تبذلها الخارجية السويسرية لإتمام المصالحة الفلسطينية ولقاءاته مع مختلف الأطراف الفلسطينية والإقليمية لدعم هذه الجهود. وجرى خلال اللقاء مناقشة عدة أفكار تدعم جهود إنهاء الانقسام الفلسطيني، فيما أبدى "شتينغر" استعداد بلاده لدعم مسيرة إنهاء الانقسام وتذليل العقبات التي تواجهها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/9

٩. حماس ترفض قرار الاحتلال إغلاق مكاتب دائرة أوقاف القدس بالأقصى

رفضت حركة "حماس" قرار ما يسمى بمحكمة الصلح الإسرائيلية إغلاق مكاتب لدائرة أوقاف القدس داخل باحة الحرم القدسي. وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، السبت، إن القرار مرفوض ويعد انتهاكا صارخا يضاف إلى انتهاكات الاحتلال بحق القدس والمسجد الأقصى، ويهدف إلى فرض السيطرة الأمنية الصهيونية على مقدسات الشعب الفلسطيني. وأكد برهوم على حق شعبنا الكامل في أرضه ومقدساته، وأنه لا يمكن التسليم بمعادلات الاحتلال أو سياسة الأمر الواقع التي يخطط لها ويعمل على فرضها. وطالب برهوم أهلنا في القدس ومكونات شعبنا وصناع القرار في المنطقة بتكثيف الجهود والعمل بكل قوة من أجل مواجهة هذه المخططات العدوانية واعتماد إستراتيجية موحدة لحماية القدس والمسجد الأقصى ووضع حد لانتهاكات الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/9

١٠. الحية: فلسطين ستبقى الخندق الأول في الدفاع عن الأمة

رفح: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، خليل الحية: إن الوحدة الوطنية الحقيقية هي التي تتسم بالصدق وتؤمن بالشراكة. وشدد الحية خلال حفل زفاف جماعي لـ (200 عريس وعروس) نظمتها حركة "حماس" في المنطقة الغربية بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، مساء أمس الجمعة، على ضرورة مغادرة كل معاني الفرقة، والإيمان بالشراكة؛ لأن القدس قبلتنا، وفلسطين أرضنا ووطننا جميعاً.

وقال الحية: "طريقنا أن نكون موحدين على الثوابت في وجه الاحتلال، ولا بد أن تتجه كل الجهود لتكون صادقين في وحدة وطنية حقيقية تؤمن بالشراكة، وتتحدى المشروع الصهيوني، فالعدو ليس صديقاً أو جاراً أو حليفاً".
ونبه إلى أن فلسطين ستبقى الخندق الأول في الدفاع عن الأمة؛ لذلك أهلها يستحقون كل الدعم والمساعدة ليبقوا في الصف الأمامي دفاعاً عن هذه الأمة، حسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/9

١١. فتح تعقد اجتماعاً للتصدي لقرارات الأونروا حول تقليص الخدمات في مستشفى الوكالة بقليلية

قليلية - وفا: بحث اجتماع عقد يوم السبت في مدينة قليلية، سبل الرد على سياسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) المتمثلة بتقليص خدماتها المقدمة في القطاع الصحي، خاصة مستشفى الوكالة، ومختلف القطاعات الأخرى.
وشارك في الاجتماع الذي عقد في مقر حركة "فتح"، عضو اللجنة المركزية، مفوض التعبئة والتنظيم، جمال محيسن، وأمناء سر أقاليم الضفة الغربية، ورؤساء اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين والمكتب التنفيذي للاجئين، واتحاد البلديات والهيئات المحلية، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.
وقرر المجتمعون تشكيل لجنة منبثقة عن القوى الوطنية واللجان الشعبية والمكتب التنفيذي لإعداد برنامج فعاليات للتصدي لقرارات وكالة الغوث، وأكدوا مقاطعة مدير عمليات "الأونروا" بالضفة الغربية سكوت أندرسون.
وأجمعوا على ضرورة توجيه رسائل للمفوض العام للأمم المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، يعربون فيها عن احتجاجهم على سياسة "الأونروا" في الضفة الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/9

١٢. نتانيا هو في أمريكا اللاتينية بحثاً عن فرص اقتصادية جديدة

القدس - أ ف ب: يبدأ رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانيا هو، الاثنين، جولة إلى أمريكا اللاتينية هي الأولى لرئيس حكومة إسرائيلي، تشمل خصوصاً زيارة إلى الأرجنتين بعد 25 عاماً على الهجوم على السفارة الإسرائيلية في بوينس آيريس.
وتسعى إسرائيل إلى توسيع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع مناطق جديدة والى التقارب مع دول يمكن أن تصوت لصالحها في الهيئات الأممية حيث تتعرض للانتقادات حول سياستها الاستيطانية.

ويتوجه نتانياهو الذي يغادر إسرائيل الأحد إلى الأرجنتين وكولومبيا والمكسيك بين 11 و15 أيلول الحالي، قبل أن يشارك في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وأعلن نتانياهو ان هذه الزيارة "التاريخية" هي الأولى إلى أمريكا اللاتينية لرئيس حكومة إسرائيلي خلال توليه منصبه.

وصرح نتانياهو "تسعى حالياً إلى تعزيز العلاقات مع أمريكا اللاتينية فهي سوق ضخم".

الأيام، رام الله، 2017/9/9

١٣. يعلون يطالب نتانياهو بالاستقالة فوراً

القدس المحتلة - "القدس" ترجمة خاصة: طالب موشيه يعلون وزير الجيش الإسرائيلي السابق، يوم السبت، رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بالاستقالة الفورية من منصبه على خلفية التحقيقات بقضية الغواصات.

ونقل موقع واللا العبري عن يعلون قوله خلال ندوة ثقافية في نتانيا أن التحقيقات طالت مقربين من نتياهو وقضايا فساد أخرى طالته شخصياً وعليه الاستقالة فوراً من منصبه. وأضاف "أصبحنا دولة فاسدة بسبب بعض السياسيين الذين يفضلون مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة". مشيراً إلى أن الجمهور الإسرائيلي فقد الثقة بالحكومة.

القدس، القدس، 2017/9/9

١٤. غولان: لا يمكن لـ"إسرائيل" مواجهة إيران دون دعم الولايات المتحدة الأمريكية

محمد وتد: قال نائب السابق لرئيس هيئة الأركان الجيش الإسرائيلي، الضابط يائير غولان، إن إسرائيل غير قادرة على خوض مواجهة عسكرية مع إيران بدون دعم ومساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكداً بأن طهران وتل أبيب ستدفع ثمناً باهظاً بحال تواصلت حرب الاستنزاف بين البلدين.

تصريحات غولان وردت خلال محاضرة له في معهد واشنطن بالعاصمة الأمريكية، حيث نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن غولان قوله: "لا يمكن لإسرائيل أن تدير أي مواجهة عسكرية قبالة إيران، وإذا ما قررت القيام بذلك، فهي بحاجة إلى مساعدة ودعم من الولايات المتحدة الأمريكية".

وأكد رئيس هيئة الأركان الأسبق بأن إسرائيل لا يمكنها السماح لنفسها بأن لا تكون جاهزة وعلى أهبة الاستعداد لأي مواجهة محتملة مع إيران، قائلاً: "لا يوجد لدينا قوات التي يمكن إرسالها إلى ما وراء البحار، ولا يوجد سلاح بحرية للانزال، ومثل هذه الآليات أبعد من متناول قدرات إسرائيل،

وتساءل غولان "ماذا يجب أن نفعل؟"، أجاب بالقول: "هذا هو السؤال الكبير، وهذا هو الجزء المصنف من الخطة".

عرب 48، 2017/9/9

١٥. "هآرتس": واحدة من بين ست مجندات تتعرض للتحرش في الجيش الإسرائيلي

تل أبيب: أظهرت دراسة استقصائية نشرتها صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح يوم الأحد، أن مجندة واحدة من بين كل ست مجندات تعرضن للتحرش الجنسي أثناء خدمتهن العسكرية في الجيش الإسرائيلي.

وبحسب الصحيفة، فإن الدراسة التي أجريت على آلاف الجنود والضباط من الإناث، أظهرت أن 60% من المستطلعة آراؤهن شهدت وحداتهن العسكرية عمليات تحرش جنسي.

ووفقاً للدراسة، فإن 6% من المجندات تعرضن للتحرش والمضايقة الجنسية أكثر من 3 مرات خلال الخدمة، في حين أن 3% تعرضن لأكثر من 4 أو 5 مرات، مشيرةً إلى ظاهرة التحرش آخذة بالانتشار والانتشار في أوساط الجيش الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2017/9/10

١٦. "الخليج": نتتياهو يؤكد أن العلاقة مع قطر هي الأقوى في تاريخ إسرائيل

وكالات: أشاد رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتتياهو خلال استعراضه وضع العلاقات الدولية لـ «إسرائيل»، أمام دبلوماسيي الخارجية «الإسرائيلية»، بالتقارب مع قطر قائلاً إنها الأقوى في تاريخ «إسرائيل».

وكشفت وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، أمس السبت، عن تفاصيل الاحتفال التقليدي الذي عقده نتتياهو الأربعاء الماضي، بمناسبة «رأس السنة اليهودية» مع موظفي الخارجية «الإسرائيلية» بحضور رئيس الموساد يوسي كوهين، برفع كؤوس النبيذ، إلى العلاقات السرية لـ «إسرائيل» مع قطر، قائلاً إنها الأفضل في تاريخ «إسرائيل».

وأشار نتتياهو إلى التعاون الوثيق والكبير مع قطر، مؤكداً أن العلاقات معها تتعمق، إلا أنها لم تبلغ درجة الإشهار، لافتاً إلى أن ما يحدث مع كتلة تلك الدولة ليس له مثيل في تاريخ «إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2017/9/10

١٧. عائلة الجندي غولدن تطالب سفراء دول أجنبية بالضغط على حماس للإفراج عن إسرائيليين

تل أبيب: اجتمعت عائلة الجندي هدار غولدن، أمس السبت، بسفراء دول أجنبية مختلفة في الأمم المتحدة لمطالبتهم بالضغط على حركة حماس لإعادة الإسرائيليين المحتجزين لدى الحركة بغزة. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن عائلة هدار اجتمعت بممثلي دول أوكرانيا وبيرو وبولندا ودول غربية أخرى وبكبار ممثلي دول مجلس الأمن. مشيرةً إلى أن داني دانون ممثل إسرائيل في الأمم المتحدة شارك في تلك الاجتماعات. وأشارت إلى أن عائلة هدار طالبت بزيادة الضغط على حماس من الدول والأمم المتحدة لإعادة المحتجزين لديها.

القدس، القدس، 2017/9/10

١٨. نجل نتياهو ينشر كاريكاتيراً معاداً للسامية

محمد وتد: أثار نشر يائير نتياهو نجل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، صورة لكاريكاتير معاد للسامية على حسابه على فيسبوك، موجة غضب من ردود الأفعال للسياسيين الإسرائيليين الذين هاجموا نجل نتياهو عبر تعقيبات على شبكات التواصل الاجتماعي. وتضمن الكاريكاتير الذي نشره نجل رئيس الحكومة، الذي كان بعنوان "سلسلة الغذاء"، صوراً للملياردير اليهودي المجري جورج سوروس، وهو يرمي صنارته مع طعم إلى سحلية التي تلقي صنارته لساحرة وهذه الساحرة تدلي صنارته لرئيس الحكومة السابق إيهود باراك، الذي يتأمل وينظر إلى مبالغ من المال.

باراك الذي ينظر للمال يلقي بصنارته صوب إيداد يانيف الذي يلقي الصنارة صوب ميني نفتالي، وهما من القيادات التي تنظم المظاهرات الأسبوعية قبالة منزل المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، التي تطالب التعجيل بالتحقيق مع نتياهو بملفات الفساد. حيث أرفق يائير تعليقا لصورة الكاريكاتير "سلسلة الغذاء".

يشار إلى أن يائير نتياهو أخذ الكاريكاتير من صفحة فيسبوك محسوبة على اليمين الإسرائيلي. ونال الكاريكاتير إعجاب ديفيد دوك الأمريكي اليميني والمعادي للصهيونية وقائد حركة "كو كلوكس كلان" التي تؤمن بتفوق الجنس الأبيض، والذي ينكر وجود المحرقة، إذ كتب على صفحته في تويتر "نجل نتياهو كتب منشورا يرمز أن سوروس يتحكم بالعالم".

إيهود باراك وجه انتقادات شديدة اللهجة إلى نتنياهو، وكتب عبر حسابه على تويتر "هذا ما يسمعه ابنك في البيت؟ ما هذا، وراثة أم مرض نفسي؟"، لا يهم. في جميع الأحوال، علينا تمويل طبيب نفسي له، وليس حراسة وسائقاً شخصياً".

بدوره، كتب رئيس المعارضة إسحاق هرتسوغ: "كل يهودي يجب أن يشعر بالرعب والخجل من أن هذا الكاريكاتور على نمط دير شتورمر الذي خرج من بيت رئيس الحكومة الإسرائيلية، نشجبت هذا العمل ويجب شطب الكاريكاتير وتقديم الاعتذار جراء هذا العمل والكاريكاتير ومضمون المعادي للسامية".

عرب 48، 2017/9/9

١٩. شرطة الاحتلال تطالب بإغلاق مبنى باب الرحمة في المسجد الأقصى

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن نيابة الاحتلال "الإسرائيلي" توجهت، باسم القائد العام للشرطة روني الشيخ، لمحكمة "الصلح" في القدس المحتلة، مطالبة بإصدار أمر يقضي بإغلاق مبنى "باب الرحمة" في المسجد الأقصى بشكل مطلق.

ويقع المبنى داخل المسجد الأقصى، وكان يُستخدم حتى العام 2003 كمقر للجنة التراث، التي نظمت نشاطات اجتماعية وثقافية ودينية. وفي عام 2003 أغلقت قوات الاحتلال البنائية وفقاً لأمر يجري تجديده بين الحين والآخر، كما اعتقل قادة اللجنة.

وأفادت الصحيفة العبرية عبر موقعها الإلكتروني يوم السبت، بأن هذه اللجنة ترتبط بشكل وثيق بحركة "حماس"، بحسب زعمها.

وقالت جهات في الوقف الإسلامي، إن لجنة التراث لم تعد قائمة، وإن البنائية تتبع دائرة الأوقاف، التي لا تسمح للجمعيات بالعمل من داخل الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/9

٢٠. "إسرائيل" تمارس سياسة الطرد من الضفة بواسطة لم الشمل

بلال ضاهر: شددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خلال الأشهر الأخيرة، القيود التي تفرضها على تواجد مواطني دول أجنبية متزوجين من فلسطينيين مع عائلاتهم في الضفة الغربية. وتبين من إحدى الحالات، التي جمعتها صحيفة "هآرتس" في تقرير نشرته اليوم، الأحد، أن بعد سنوات حصلت مواطنة دولة أجنبية متزوجة من فلسطيني على تأشيرة مكوث في الضفة الغربية لمدة عام،

وتسمى التأشيرة رسمياً "تصريح زيارة"، حصلت فجأة، ومن دون أي تفسير، على تأشيرة لأسابيع معدودة فقط.

وقالت نساء أخريات، إنهن حصلن في الماضي على تأشيرات لمدة ستة أو سبعة أشهر، لكن في الأشهر الأخيرة تمنحهن سلطات الاحتلال تأشيرات لمدة أسبوعين أو أكثر بقليل، ويتعين عليهن تجديدها مرة تلو الأخرى، لكي تبقى مع أطفالهن وأزواجهن. وقالت الصحيفة إن الموظفة الإسرائيلية، ديانا بن حاييم، التي تُصدر هذه التأشيرات من مكتبها في مستوطنة "بيت إيل" قرب رام الله، ألمحت لهؤلاء النساء إن الاحتلال أوقف إصدار تأشيرات لمدة عام، إلى جانب انعدام اليقين حيال الإجراءات الإسرائيلية التي يمكن اتخاذها.

وأضافت الصحيفة أن الطلب الواحد من أجل الحصول على التأشيرة يكلف 480 شيكلاً، وهناك أزواج لا يتمكنون من دفع هذا المبلغ كل أسبوعين، بينما يسافر أزواج آخرون إلى خارج البلاد من أجل تجديد التأشيرة، ومن ثم منعهم سلطات الاحتلال من الدخول إلى البلاد.

ومن بين أساليب التنكيل التي يمارسها الاحتلال، مطالبة الزوجات بتقديم طلب للحصول على تأشيرة قبل 20 يوماً من انتهاء صلاحية التأشيرة الحالية، حتى لو كانت مدة التأشيرة الحالية لأسبوعين فقط. وتسيطر إسرائيل على حدود الضفة الغربية، وتحدد من يدخل إليها والفترة الزمنية التي يتعين على أي شخص المكوث فيها. ولأن إسرائيل تسيطر على السجل السكاني الفلسطيني أيضاً، فإنها تقرر من بين الأجانب المتزوجين من فلسطينيين سيحصل على مكانة "مقيم" في إطار إجراء لم شمل. ويتم تطبيق هذه السياسة بواسطة ما يسمى "وحدة منسق أعمال الحكومة في المناطق" التابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية، فيما قال موظف في وزارة الداخلية الفلسطينية "نحن بريد وحسب".

وتزعم هذه الوحدة أن لم شمل العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية هو إجراء يمكن تطبيقه في "حالات إنسانية خاصة"، لكن زوجين أحدهما أجنبي ولديهما أطفالاً لا يعتبر "حالة إنسانية" بمعايير الاحتلال.

عرب 48، 2017/9/10

٢١. الفلسطينيون يطالبون بإقالة البطريرك الأرثوذكسي

القدس المحتلة - أ.ب: تظاهر فلسطينيون في القدس الشرقية المحتلة أمس، احتجاجاً على البطريرك الأرثوذكسي ثيوفيلوس الثالث، مطالبين باستقالته لاتهامه ببيع أراض تابعة للكنيسة الأرثوذكسية للإسرائيليين.

وتجمع حوالي 200 متظاهر فلسطيني مسيحي أمس خارج البطريركية اليونانية الأرثوذكسية في البلدة القديمة في القدس. ورفع بعضهم لافتات تندد بالبطيريك وتتهمه بعدم الأمانة. والكنيسة من أكبر أصحاب العقارات في الأراضي المقدسة، وبهيمن عليها رجال الدين اليونانيون في حين أن الغالبية الساحقة من الرعية هي فلسطينيون. وقدم النشطاء وثائق يقولون فيها إن البطريرك باع أرضاً فلسطينية للسلطات الإسرائيلية، ويطالبون بفتح الكنيسة سجلاتها واستقالة البطريرك.

الحياة، لندن، 2017/9/10

٢٢. الاحتلال يحاصر مدرسة في بيت لحم تمهيداً لهدمها

وكالات: حاصرت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» مدرسة «جب الذيب» شرق بيت لحم التي أعاد نشطاء فلسطينيون بناءها بعد هدمها، وسط إطلاق كثيف للقنابل الغازية والصوتية والرصاص المطاطي. وقامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وما تسمى الإدارة المدنية «الإسرائيلية» باقتحام المدرسة من ثلاث جهات، في محاولة لطرد النشطاء الذين يقومون ببنائها، وذلك تمهيداً لهدمها مرة أخرى. وكانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قد أعادت بناء وتشيد مدرسة «جب الذيب» إلى الشرق من بيت لحم، بتوجيهات مباشرة من الرئيس محمود عباس، في وقت لم يتجاوز 24 ساعة، بعد أن هدمها الاحتلال قبل أسبوعين. وتمت عملية إعادة بناء خمس غرف صفية بالطوب وسقفها بالحديد المصفح، بمشاركة رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، وكادرها، وعدد من النشطاء، وأبناء قرية بيت تعمر.

الخليج، الشارقة، 2017/9/10

٢٣. الفلسطينيون يشيعون الشهيد قتيبة زهران ورائد الصالحي

وكالات: شيعت جماهير غفيرة من أهالي محافظة طولكرم وبلدة عرار شمال المحافظة، أمس السبت، جثمان الشهيد قتيبة زهران (17 عاماً)، بعد انطلاق الموكب الجنائزي من مستشفى الشهيد «ثابت ثابت» الحكومي بالمدينة وصولاً إلى منزل الشهيد في عرار، كما شيعت جماهير في بيت لحم جثمان الشهيد رائد الصالحي.

وفي أثناء ذلك، استقبل مخيم الدهيشة في مدينة بيت لحم جثمان الشهيد رائد الصالحي (21 عاماً) الذي عاد للمخيم بعد احتجاز استمر لسته أيام في ثلاجات الاحتلال، وشيعه رفاقه في محافظة بيت

لحم والمحافظات المجاورة في جنازة مهيبة انطلقت من مستشفى بيت جالا الحكومي باتجاه مخيم الدهيشة إلى مقبرة الشهداء في بلدة أرطاس المحاذية للمخيم حيث وري الثرى.
الخليج، الشارقة، 2017/9/10

٢٤. غزة: عائلة فلسطينية تجدد دعوتها للسلطات المصرية لإطلاق سراح نجلها

رفح: أكدت عائلة فلسطينية، أنهم لم يتلقوا أي معلومات حول مصير نجلهم، عبد القادر قشطة، "المختطف" قبل نحو أسبوعين، وأشارت في الوقت ذاته إلى أن والدة المختطف التي غادرت القطاع لأداء مناسك الحج، ما زالت في السعودية، بعد تقاوم حالتها الصحية.
وكانت قوة أمنية مصرية يرأسها ضابط برتبة عقيد أوقفت في 27 آب/ أغسطس إحدى حافلات حجاج بيت الله الحرام من نوي الشهداء بعد مغادرتها معبر ربح البري وتحديدًا في مدينة الشيخ زويد جنوب المعبر، وقاموا باختطاف قشطة (41 عاما) واقتادوه إلى جهة جهولة، بحسب عائلته.
قدس برس، 2017/9/9

٢٥. "تجمع الشخصيات المستقلة": الاعتقال على "ذمة المحافظ" جريمة يحاسب عليها القانون

نابلس: عبر رئيس "تجمع الشخصيات المستقلة" في الضفة الغربية المحتلة، خليل عساف، عن رفضه لسياسية الاعتقال على ما يعرف "بذمة المحافظ" التي تنفذها السلطة الفلسطينية.
وشدد عساف، خلال حديث مع "قدس برس"، على أن استمرار الحبس على "ذمة القانون"، هو اعتداء على القانون ومخالفة صريحة للقانون الأساسي الفلسطيني.
وتساءل "كيف لمن يمثل رأس الهرم بالسلطة ويمارس مخالفات قانونية، أن يطالب الناس باحترام القانون؟".

وأكد رئيس تجمع الشخصيات المستقلة، على أن الكل الفلسطيني مع القانون و ضد الفوضى، وأن الأمن مسؤولية جماعية، والمواطن هو الأساس بها.
وأضاف عساف، خرق القانون مرفوض من أي شخص أو جهة كانت، والتوقيف على ذمة المحافظ، جريمة بحد ذاتها يحاسب عليها القانون".
وأشار إلى أن السلطة موقعة على معاهدات واتفاقيات دولية تجرم هذا النوع من الاعتقالات، الذي يعتبر سياسي ويهدف إلى إسكات الآخر"

قدس برس، 2017/9/9

٢٦. "منتدى الإعلاميين: قانون الجرائم الإلكترونية الفلسطيني بوليسي

رام الله: قال "منتدى الإعلاميين الفلسطينيين"، إن قانون الجرائم الإلكترونية "بوليسي"، مؤكداً أن "أول ضحايا الصحفيون ونشطاء الإعلام الجديد".

وشدد في بيان له يوم السبت، على أن حالة الحريات والانتهاكات المتعلقة بالرأي والتعبير والعمل الإعلامي في الضفة الغربية "متريفة"، مبيّناً أن المصادقة والبدء بتنفيذ قانون الجرائم جاءت بقرار من رئيس السلطة برام الله، محمود عباس، بعيداً عن المجلس التشريعي الفلسطيني.

وأفاد بأن القانون "لا يوجد فيه نص واحد يؤكد على احترام الحق في حرية الرأي والتعبير، بل توسع في التجريم، وعقاب على مجرد القصد دون اشتراط حدوث الفعل الإجرامي".

واعتبر منتدى الإعلاميين، أن "القانون كارثة حقيقية وخطورة، لاسيما كونه ينتمي إلى أشد القوانين حساسية؛ وهو قانون العقوبات، ولما تضمنه من تجاوزات ومغالطات تقوض بشكل كامل حرية التعبير والمشاركة السياسية باستخدام وسائل التكنولوجيا".

قدس برس، 2017/9/9

٢٧. الأغوار محرومة من المياه.. والإسرائيلي يستهلك 20 ضعفاً عن الفلسطيني

أكد محافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياي، أن مناطق الأغوار من شمالها إلى جنوبها هي مناطق محرومة من المياه، لافتاً إلى أن هناك سيطرة «إسرائيلية» كاملة على مصادر المياه في الأغوار الفلسطينية.

ونقل موقع «دنيا الوطن» عن الفتياي قوله: «إن السياسة «الإسرائيلية» المتبعة لتجفيف مصادر المياه للمزارع الفلسطيني والمواطن، هي إحدى أهم وسائل الضغط لتهجير السكان من الأغوار، وإفساح المجال أمام المستوطنين، واستثمار الاستيطان «الإسرائيلي» في مناطق الأغوار»، وأشار إلى أن سلطات الاحتلال توفر كل مصادر المياه لخدمة قطاع الاستيطان والمستوطنين في الأغوار. ونوه الفتياي إلى أن 95% من مصادر المياه بشكل عام هي تحت السيطرة «الإسرائيلية»، مبيّناً أن الاحتلال يمنع تطوير مصادر المياه المتاحة أمام الفلسطينيين في الآبار الجديدة أو القديمة، والتي تعرف بالآبار الارتوازية.

وقال: «65% من مساحة الأغوار هي مناطق عسكرية مغلقة، و11% هي تحت سيطرة المستوطنين واستثماراتهم الزراعية».

وأضاف: «6,000 مستوطن يعملون في مناطق الأغوار المختلفة يحصلون على 45 مليون لتر مكعب من المياه سنوياً، بينما كل الشعب الفلسطيني في المحافظات الشمالية والجنوبية لا يحصل

إلا على 115 مليون لتر مكعب من المياه»، لافتاً إلى أن المستوطن يستهلك ما بين 800 إلى 1,000 لتر في اليوم، بينما المواطن الفلسطيني إذا قدر له أن تصله المياه فإنه لا يستهلك أكثر من 40 ليتراً في اليوم، وذلك في أحسن الأحوال، وبالتالي فإن «الإسرائيلي» يستهلك 20 ضعفاً في الحد الأدنى من الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2017/9/10

٢٨. الجيش اللبناني يعلن العثور على جهاز تجسس إسرائيلي داخل صخرة في كفرشوبا

صدر عن قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه بيان امس، أعلنت فيه ضبط دورية من مديرية المخابرات في خراج بلدة كفرشوبا شمال موقع رويسات العلم جنوبي لبنان، لجهاز تجسس عائد للعدو الإسرائيلي وهو كناية عن كاميرا حرارية داخل علبة مصنوعة من الفيبر غلاس، وموصولة بلغمين أرضيين ضد الأشخاص. وكانت الوكالة الوطنية للإعلام أفادت ان عناصر من حزب الله عثروا ظهر أمس على جهاز تجسس إسرائيلي مجهز بكاميرا نهائية وحرارية موضوعة داخل صخرة في كفرشوبا غرب موقع رويسات العلم بمزارع شبعاء المحتلة. وجاء هذا الاكتشاف في ظل المناورات التي يجريها العدو على كامل جغرافية شمال فلسطين المحتلة مع التركيز على المنطقة الحدودية.

المستقبل، بيروت، 2017/9/10

٢٩. لبنان يشكو "إسرائيل" إلى مجلس الأمن

أعطى وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل توجيهاته لبعثة لبنان الدائمة في الأمم المتحدة برفع شكوى عاجلة الى مجلس الأمن في شأن الخرق الجوي الإسرائيلي الأخير للسيادة اللبنانية، بعد اعتراف السلطات الإسرائيلية نفسها بقيامها بهجوم صاروخي ضد أهداف على الأراضي السورية انطلاقاً من الأجواء اللبنانية".

الحياة، لندن، 2017/9/10

٣٠. منظمة التعاون الإسلامي تدين بناء وحدات استيطانية في مدينة القدس المحتلة

وكالات: دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة قرار سلطات الاحتلال المصادقة على بناء أكثر من أربعة آلاف وحدة استيطانية في مدينة القدس المحتلة، مؤكدة أن كل المستوطنات المقامة على أرض دولة فلسطين المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وحذر الأمين العام للمنظمة يوسف العثيمين من خطورة قرار حكومة الاحتلال القاضي بتشكيل

مجلس لإدارة شؤون المستوطنين في مدينة الخليل، معتبراً ذلك سابقة خطيرة تهدف إلى تعزيز الوجود الاستيطاني وفرض الأنظمة العنصرية في إطار مخططات "إسرائيل" الرامية لتهويد البلدة القديمة لمدينة الخليل.

الخليج، الشارقة، 2017/9/10

٣١. الجامعة العربية تبحث الثلاثاء التصدي لمحاولات "إسرائيل" التغلغل بأفريقيا

القاهرة: قال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، سعيد أبو علي، مساء السبت، أن الجامعة، ستبحث الثلاثاء المقبل، سبل التصدي للتغلغل الإسرائيلي في إفريقيا، وكذلك محاولة حصولها على عضوية مجلس الأمن. وقال أبو علي، إن "القضية الفلسطينية وتطوراتها، تحتل مكانة بارزة في جدول أعمال مجلس الجامعة على المستوى الوزاري المقرر الثلاثاء المقبل". وأضاف أن الاجتماع سيبحث كيفية التحرك العربي لتحقيق اختراق في هذا الجمود بممارسة الضغوط على الجانب الإسرائيلي، بالسعي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة من جهة، ومواجهة الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية المستمرة خاصة ما يتعلق باستمرار الاستيطان ومخططات تهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية.

قدس برس، 2017/9/10

٣٢. ميدل إيست مونيتور: تطبيع سري بين الإمارات و"إسرائيل"

أكدت صحيفة ميدل إيست مونيتور أن التطبيع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل يتواصل عبر قنوات سرية، مشيرة إلى أن بوابة هذا التطبيع السفير الإماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة. وأوضحت الصحيفة أن العلاقات تعززت بين البلدين منذ افتتاح الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في أبوظبي في عام 2015، منوهة إلى أن الإمارات استضافت في عام 2010 فريق الجودو الإسرائيلي. وألمحت إلى أن القيادي الحمساوي محمود المبحوح قد قتل في دبي بالتعاون مع الموساد. وقالت إن أبو ظبي تمنع رفع العلم الفلسطيني في الأماكن العامة والمؤسسات الرسمية، مشددة على أن الصداقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل آخذة في الازدياد، فتل أيبب تشارك في المشاريع الاقتصادية، والتمارين العسكرية، والسفر الجوي.

وتابعت الصحيفة بقولها إن أبو ظبي أصبحت مركزا مهما لأمن إسرائيل، واستخباراتها، علاوة على التوسع في العمليات التجارية في العالم العربي، حيث تم إبرام اتفاق بين شركة الإمارات العربية المتحدة وشركة الأمن الإسرائيلية، بهدف توفير الحماية لمرافق النفط والغاز مقابل عوائد مالية.

وتشمل الاتفاقية إنشاء شبكة للتحويلات النقدية المشروطة في أبوظبي فضلا عن الدور الذي تقوم به دبي في هذا الصدد.

وحسب معلومات نقلها تقرير نُشر في "هافينغتون بوست" عن مسؤول أمريكي سابق، فإن آراء السفير الإسرائيلي رون ديرمير والسفير الإماراتي يوسف العتيبة متفقة تماماً في كل القضايا، وخصوصاً العداء لإيران ومحاربة الإسلام السياسي.

ولفت المسؤول إلى العلاقات الشخصية القوية القائمة بين الرجلين بعيداً عن وسائل الإعلام. وأشاد دبلوماسي كبير في السفارة الإسرائيلية في واشنطن، وفق وسائل إعلام أمريكية، بما وصفه "التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل والعرب البعيد عن السياسة والأيدولوجيا". حينها وجّه السفير الإسرائيلي دعوة لصديقه السفير الإماراتي لحضور خطاب نتياهو في الكونجرس.

الشرق، الدوحة، 2017/9/10

٣٣. القدس الفلسطينية: ورقة أمريكية تشطب حلّ الدولتين وأقصى ما للفلسطينيين حكم ذاتي

واشنطن - سعيد عريقات: علمت "القدس" من مصادر مطلعة في واشنطن، أنّ الولايات المتحدة الأميركية تعد ورقة خارطة طريق، ستطرحها على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قريباً، تتضمن الأفكار والمقترحات الأميركية بشأن عملية السلام، والتي تشكل خلاصة الجولات التي قام بها جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمفاوضات الدولية، وجيسون غرينبلات، وحصيلة المحادثات التي أجراها مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والأطراف العربية في آب/ اغسطس الماضي.

وعلمت "القدس" أن إدارة ترامب تتجه نحو تبني وجهة نظر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، ومواقفه بالكامل، وهو ما يتضح من الأفكار والمقترحات التي تتضمنها الورقة، حيث أن "أقصى" ما تقترحه الولايات المتحدة على الجانب الفلسطيني "في المرحلة الحالية"، هو حكم ذاتي كامل، وليس حلّ الدولتين: أي انسحاب إسرائيل إلى حدود العام ١٩٦٧ مع تبادل الأراضي واعتبار القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المقترحة، وهي المواقف التي يتبناها المجتمع الدولي منذ عقود، لكن يبدو أنها لم تعد مقبولة لدى الإدارة الأميركية الحالية الموالية لإسرائيل، التي لا تريد مواجهة نتياهو بأي حال من الأحوال وستطلب من الطرف الفلسطيني إظهار الليونة بحجة أن ظروفهم الداخلية والأوضاع الإقليمية لا تسمح لتنازلات سيتوجب عليهم اتخاذها لإنجاح حل الدولتين، فيما تعتبر واشنطن أن نتياهو يواجه صعوبات ائتلافية يستحيل تجاوزها والتفاوض على أكثر من عرض حكم ذاتي على الفلسطينيين .

كما علمت "القدس" من المصادر ذاتها، المقربة من البيت الأبيض، أن الورقة الأميركية تتوقع من إسرائيل تقديم بعض التنازلات من ضمنها تسليم أجزاء من مناطق "ج" و"ب" إلى الجانب الفلسطيني، ومنحهم تسهيلات اقتصادية ملموسة لصرفهم عن السياسة، واعتبار مناطق محيط القدس، مثل أبو ديس، بديلا عن إنهاء احتلال القدس الشرقية بكاملها، بما فيها البلدة القديمة، والأحياء الفلسطينية حولها، التي ستبقى، بحسب الأفكار الأميركية، تحت السيادة الإسرائيلية، كما يصر نتنياهو، رغم أن ذلك يتنافى مع كل المواقف العربية والعالمية وقرارات الشرعية الدولية. وأوضحت المصادر ذاتها لـ "القدس" أن الإدارة الأميركية تعتقد أنها تستطيع الضغط على الفلسطينيين لقبول مقترحاتها عبر ما يسمى "الحل الإقليمي" الذي تحدث عنه الرئيس ترامب في مناسبات كثيرة، مستعينة بحلفائها العرب.

القدس، القدس، 2017/9/8

٣٤. الخارجية الأميركية تنفي أن تكون الولايات المتحدة قد غيرت من سياستها حول حل الدولتين

واشنطن - سعيد عريقات: نفت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدر ناوورت الخميس، أن تكون الولايات المتحدة قد غيرت من سياستها السابقة. وقالت ناوورت ردًا على سؤال "القدس" بالنسبة لما أدلاه ديفيد فريدمان، السفير الأميركي في تل أبيب لصحيفة جيزوراليم بوست ووصفه للأراضي الفلسطينية بـ"الاحتلال المزعوم" وما إذا كان ذلك يعني الابتعاد عن موقف الولايات المتحدة التقليدي بشأن الاحتلال وحل الدولتين قائلة "إن موقفنا لم يتغير وأن التصريح (ما قاله السفير فريدمان) لا يمثل تغييرًا في السياسة الأميركية".

وكان ديفيد فريدمان، سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، قد أشار بوصف الوضع في الأراضي الفلسطينية على أنه "احتلال مزعوم"، في خرق واضح لسياسة الولايات المتحدة الخارجية والرأي العام الدولي. وفي حديث له مع صحيفة جيزوراليم بوست في أول مقابلة رئيسية مع وسائل الإعلام الإسرائيلية، بدا أن فريدمان يتبنى موقفاً أكثر انسجاماً مع المستوطنين الإسرائيليين.

القدس، القدس، 2017/9/8

٣٥. دول الاتحاد الأوروبي تعارض الأفكار الأميركية بشدة حول حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

واشنطن - سعيد عريقات: علمت "القدس" من مصادر مطلعة في واشنطن أن الإدارة الأميركية تعد ورقة خارطة طريق تشطب حلّ الدولتين وأقصى ما تمنحه للفلسطينيين حكم ذاتي.

وعلمت " القدس " أيضاً أن معظم دول الاتحاد الأوروبي، وبالذات ألمانيا وبريطانيا، تعارض هذه الأفكار الأميركية بشدة وتتنظر إليها بقلق بالغ، وتعتبرها تراجعاً خطيراً سيؤدي إلى تفجير الأوضاع المحتقنة أصلاً، وإسدال الستار على جهود السلام وليس إطلاقها كما يراهن عربو هذه الأفكار. ويرى صناع القرار في أوروبا أن من الأفضل لواشنطن عدم طرح شيء على أن تطرح مثل هذه المقترحات التي تشكل تراجعاً خطيراً في المواقف الأميركية. ولفنت المصادر الأوروبية إلى أن تبني الشق الأمني (وليس السياسي)، كما هو الحال في الموقف سيؤدي من وجهة نظرهم، إلى تدهور خطير في الأوضاع الأمنية، لا تحتمله المنطقة الآن، وربما يشكل ذلك الضربة القاضية للسلطة الفلسطينية، التي سينتج عن انهيارها فراغ سياسي خطير. كما خلص الأوروبيون إلى أنه لا توجد أي دولة عربية أو خليجية توافق على السير مع هذا الطرح الأمريكي، أو القبول به، خاصة أن الحد الأدنى المقبول عربياً أو إقليمياً هو عملية سلام على أساس مبادرة السلام العربية التي تضمنت الكثير من التنازلات أصلاً.

القدس، القدس، 2017/9/8

٣٦. وزير خارجية غينيا: سواصل دعم حقوق الفلسطينيين دولياً

غزة: أكد وزير خارجية غينيا "مامادي توريه" على مواقف بلاده التاريخية في دعم حقوق الشعب الفلسطيني وكافة الشعوب التي تتشد الحرية، مشدداً على أن هذه المواقف لن تتغير، وأن بلاده ستستمر في دعم حقوق الشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية. وتأتي تصريحات وزير الخارجية الغيني في ظل الحديث عن مؤتمر القمة الإفريقية - الإسرائيلية، والتي ستعقد في أكتوبر القادم بجمهورية توغو، والتي يسعى الاحتلال الإسرائيلي من خلالها إلى تطبيع العلاقات مع الدول الإفريقية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه.

فلسطين أون لاين، 2017/9/9

٣٧. «إسرائيل» والتحول الجيوسياسية

د ناجي صادق شراب

تعيش «إسرائيل» أفضل مراحلها السياسية من منظور التحولات الشاملة في موازين القوة الإقليمية والدولية، لذا تسارع لتحقيق أهدافها الاستراتيجية العليا، وفي مقدمتها التخلص من القضية الفلسطينية، بإذابتها في حلول بعيدة كل البعد عن الحلول العادلة التي تفرض عليها الانصياع للقرارات الدولية ذات الصلة بالقضية. ويمكن تلخيص بعض من هذه الأهداف: أولاً في قبول

«إسرائيل» دولة إقليمية مركزية ومحورية، بمعنى أن تكون أساس أي بناءات إقليمية جديدة في المنطقة، وثانياً التخلص من البعد السياسي للقضية الفلسطينية، وثالثاً ضمان بقاء «إسرائيل» وأمنها، وتطوير العوامل الجغرافية والسكانية التي لا تعمل لمصلحتها بما يتوافق وأهدافها السياسية.

وقد اعتمدت «إسرائيل» منذ البداية في تحقيق هذه الأهداف على امتلاك عنصر القوة الشاملة، وخلق المعطيات الاستراتيجية، والجيوسياسية التي تعمل لمصلحتها، فلا يكفي أن تكون «إسرائيل» قوية والدول المحيطة بها تملك عناصر القوة نفسها، ولا يكفي أن تتحدث «إسرائيل» عن الديمقراطية وهي دولة احتلال، لذلك لا بد من شرعنة هذا الاحتلال بتصفية القضية الفلسطينية، وتثبيت وجودها على الأرض عبر الاستيطان الذي يقوم على عنصر الأرض التي هي أساس أي عقيدة سياسية وعسكرية لـ «إسرائيل». ولتحقيق أهدافها أيضاً امتلاك قوة عسكرية متفوقة على كل الدول العربية، وآخرها تزويدها بطائرات «إف 35» الأمريكية، وبالغواصات النووية الألمانية، وتراجع التهديد النووي بعد توقيع الاتفاق النووي الإيراني مع مجموعة الدول الست. وبقدوم إدارة الرئيس ترامب ارتفع سلم المطالب «الإسرائيلية» لممارسة مزيد من الضغط والعقوبات على إيران.

ومن منظور القوة الاستراتيجية لم تعد إيران الدولة النووية التي يمكن أن تشكل تهديداً لبقاء «إسرائيل»، إضافة لتراجع قوة الجيوش العربية، وعدم قدرتها على تهديد الكيان، خصوصاً بعد إدخال الجيشين العراقي والسوري في معارك منهكة. ولم يبق إلا الجيش المصري القوي، عدة وعدداً، وهذا الجيش مستهدف دوره وقوته بالانغماس في التصدي للحرب على الإرهاب في سيناء، إضافة لقيود اتفاقات كامب ديفيد.

وتعتمد «إسرائيل» على تفوقها في الحروب الاستخباراتية والسيبرانية، وعلى شبكة من التحالفات الإقليمية والدولية مع الدول الفاعلة والمؤثرة في صنع القرار، لعل أهمها تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وهو الذي يوفر لها هذا التفوق، إضافة إلى توسيع خريطة التحالفات مع روسيا وتركيا، والتمدد في إفريقيا وآسيا، وآخرها زيارة رئيس الهند لـ «إسرائيل»، وتفعيل الشراكات التجارية والعسكرية بينهما.

ولعل من أبرز المعطيات الاستراتيجية تفكك الدولة العربية، أو تراجع دورها، وبروز الصراعات الإثنية والطائفية التي تسعى إليها «إسرائيل» كعامل تفكيك، وتفتيت للدول العربية، وهي بذلك تضمن عدم وجود دولة قوية مجاورة لها، ويظهر هذا في دورها في سوريا والعراق، وغيرهما، وتحاول أن تستثمر «إسرائيل» هذه التحولات الاستراتيجية لمصلحتها في تثبيت وجودها إقليمياً، وتقديم نفسها للولايات المتحدة على أنها الحليف الوحيد الذي يمكن الوثوق به في مواجهة التهديدات ضد المصالح الأمريكية في المنطقة.

هذا هو أساس الفكر الاستراتيجي الذي تعمل «إسرائيل» على تسويقه، فهي تدرك أهمية هذا الفكر من خلال تقديم نفسها كدولة قوة، وكدولة لا تشكل تهديداً مباشراً على من الدول العربية. هذه المعطيات تنعكس اليوم على الدور المتزايد لـ «إسرائيل» في المنطقة، وفي تراجع القضية الفلسطينية، بسبب الانقسام الفلسطيني الذي يعتبر من اهم التحولات الاستراتيجية التي تخدم المشروع «الإسرائيلي»، فأقصر الطرق للتخلص من القضية الفلسطينية هو تحويل الانقسام الفلسطيني إلى حالة انفصال سياسي وشعبي بين الضفة وغزة، وبذلك يتحقق اهم أهداف «إسرائيل»، وهو عدم قيام دولة فلسطينية. وستعكس هذه المعطيات على بلورة الخريطة السياسية الجديدة ليس على مستوى المنطقة، بل على مستوى الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2017/9/9

٣٨. الضربة الإسرائيلية ونهاية "داعش"

حسن شامي

هل هناك وجه علاقة بين الضربة الإسرائيلية التي استهدفت قبل ثلاثة أيام مركزاً سورياً قريباً من مصياف في ريف حماة وأوقعت قتيلين وبضعة جرحى وبين تسارع عملية العد العكسي لصعود تنظيم «داعش» وتمدده وانتشاره منذ إعلانه عن إنشاء دولة الخلافة قبل ثلاث سنوات؟ نرجح أن مثل هذا السؤال تبادر إلى أذهان العديد من متابعي ومراقبي تطورات النزاعات في المنطقة وفي مقدمتها توافق جميع اللاعبين تقريباً على الإعلان عن انهيار «داعش» ونهايته المحتومة. مع ذلك يبدو أن نهاية «داعش» ليست من النوع المألوف في النزاعات والحروب. لنقل أن وفاة التنظيم الأشهر في العالم ستظل غامضة مثلها مثل ولادته وتعاضم مكانته. ويعني هذا أن الإجماع أو التوافق المعلن حول ضرورة التخلص من شرور «داعش» لا يضع حداً للعبة التنافس والتدافع بين القوى الإقليمية والدولية. في الأمر مفارقة تستدعي التأمل والتبصر. إذ لدينا حالة توافق حول عدو مشترك من دون أن يكون هناك تعريف أو تصور مشترك للشر الذي يمثله التنظيم. جرت الأمور ولا تزال كما لو أن الصراع حول ما بعد «داعش» بدأ منذ ولادته. لا نعدم الصواب إذا قلنا إن ما نشهد احتضاره ونهايته ليس سوى الوظيفة الاستعمالية لـ «داعش» وأشكال الاستفادة من نزعه وولوغه في العدمية المغلفة بسلفية جهادية تُرفع كراية للحصول على قدر من الشرعية في مناخ عام مسكون إلى حد الوسوسة بالتعطش إلى الفتوة والفروسية والتشفي وإثبات الهوية الإسلامية من طريق الكي كوسيلة أخيرة للعلاج والشفاء من جروح مزمنة.

هناك صورة راسخة عن «داعش» تكاد تكون محل إجماع كبير. إنه الوحش الذي صنعه الخصوم. ليس مهماً أن نعرف متى وكيف جرت صناعة الوحش. إنه فرانكنشتاين الخارج من مختبرات واختبارات سرية. حتى تفلته من البرمجة المحسوبة لدوره وانقلابه عليها هما الأخران من صنع الصانعين. كان مطلوباً أن يرتسم وجه وجسم للوحش والعنف الفالت من أي عقل. ففي هذا الارتسام يعثر اللاعبون المتنافسون على ما يضيفي النسبية على مواقعهم ونفوذهم وحماية مصالحهم المادية وغير المادية.

بالعودة إلى سؤالنا الأول، نقول الوقائع إن الضربة الإسرائيلية لموقع سوري رسمي جاءت بعد يومين فقط من الإعلان الانتصاري عن فك الحصار الداعشي لمدينة دير الزور. ويأتي تحرير المدينة في سياق انتصارات على «داعش» في الموصل على يد القوات العراقية ومساندة أميركية، وفي جرود عرسال على يد مقاتلي حزب الله اللبناني وتحرير جرود لبنانية أخرى على يد الجيش اللبناني. قد يكون صحيحاً أن الضربة الإسرائيلية هي أقل من حدث وأكثر من حادثة. فهذه ليست المرة الأولى التي يقصف فيها سلاح الجو الإسرائيلي مواقع أو مراكز خاضعة لسيطرة قوات النظام السوري أو لحلفائه. وكما حصل في المرات السابقة جرى التركيز على أن هدف الضربة توجيه رسالة بالأحرى رسائل. فما عساها تكون هذه الرسائل؟. بيان الجيش السوري يرى أنها تهدف إلى رفع معنويات «داعش» بعد هزيمته في دير الزور. قد يكون هذا الكلام من طراز الإنشاء الخطابي المعهود في أدبيات النظام السوري وإعلامه الدعوي. لكن التمعّن قليلاً في المعطيات المتوافرة عن الضربة يحض على النقاط إشارات أخرى. فالأنباء المتداولة غداة الضربة تتحدث عن قيام ثمان طائرات إسرائيلية على دفتين باختراق الأجواء اللبنانية وقصفها من هذه الأجواء بالذات موقعاً سورياً هو عبارة عن مركز بحوث يتعلق بالأسلحة غير التقليدية، وهو مركز يقع في عداد مراكز وهيئات مدرجة على لائحة العقوبات الأميركية، بحسب ما أوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان.

لم يبخل رئيس الاستخبارات الإسرائيلية السابق عاموس يلدين في عرض رسائل كبرى للضربة. الرسالة الأولى تسعى إلى تثبيت خطوط إسرائيلية حمراء ينبغي على جميع اللاعبين احترامها. الرسالة الثانية تتعلق بلفت النظر إلى مواصلة النظام السوري، بمساعدة حلفائه الإيرانيين خصوصاً، تطوير قدراته التسليحية غير التقليدية. الرسالة الثالثة تتعلق على الأرجح بروسيا ووضعية قواتها الموجودة في سورية. فالضربة تفصح، من جهة، عن أن الدعم الروسي للقوات السورية والاتفاقات الدفاعية مع النظام لا يحولان دون شنّ القوات الإسرائيلية ضربات على مواقع وأهداف في سورية كلما اقتضى الأمر. لكن الضربة الأخيرة تفصح، من جهة أخرى، عن أن الدولة العبرية حرصت على عدم إحراج روسيا، وذلك من خلال توجيه الضربة من الأجواء اللبنانية، أي من دون انتهاك

الأجواء السورية. ليس صعباً إذاً أن نعتبر الرسالة المتعلقة بالدور الروسي في سورية حمالة أوجه. فهي تشي بعدم التعارض بين تواجد قوات روسية في سورية وبين احتفاظ إسرائيل بحرية الحركة وتوجيه ضربات عندما ترى ذلك ضرورياً. لكنها تشي في الوقت ذاته بأن لهذه الحرية حدوداً يستحسن عدم تجاوزها. أما انتهاك الأجواء اللبنانية فبات أمراً روتينياً على رغم ازدهار الرطانة الخطابية عن السيادة والكرامة والاستقلال.

ليس واضحاً بعد ما يمكن أن تؤول إليه ضربة الموقع السوري القريب من مصياف وإن كنا نرجح التعامل معها كما في السابق، أي أنها تبقى منصة رسائل محسوبة فلا تشكل حدثاً يحتمل التسبب بانعطافة صارخة في توازنات القوى. من شبه المؤكد، في المقابل، أن هذا الاعتداء الإسرائيلي يكشف عن احتمال حصول تعديل في خريطة الانقسامات المتورمة في المنطقة، بعد اندحار «داعش»، وهو تعديل لا ترضى به الدولة العبرية الطامحة إلى تثبيت وتعزيز موقعها في أي معادلة إقليمية قد ترتسم بعد الانتهاء من «داعش».

في هذا المعنى تتضمن الضربة تحذيرات للقوى الدولية الحليفة، وعلى رأسها إدارة ترامب وعدد من الدول الأوروبية، من أي معادلة لا تحفظ أرجحية القوة والمكانة الإسرائيليتين. ويقضي هذا ثباتاً في الانقسامات وفي سياسات العقوبات والتشدد حيال إيران وحزب الله لتحجيم دورهما بل حتى لعزلهما. يتجه «داعش» نحو نهاية يختلف صانعوها حول تعريف المنتصرين أكثر بكثير مما يحتفلون بهذه النهاية. ستبقى الانقسامات والمحاور المتصارعة على حالها. نهاية «داعش» لا تؤسس لبداية شيء. إنه كابوس انتهت صلاحيته. حافظوا على الكوابيس الأطول عمراً. هذا هو فحوى الضربة الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2017/9/10

٣٩. حماية «إسرائيل» من الانتقاد

إيف انجلر

منظمة «بني بريت» اليهودية، مجموعة لا تثق بوجود نوايا طيبة لدى أحد، وتدعي التعبير عن اليهود بشكل عام، ولكنها في الواقع تدافع عن «إسرائيل» بغض النظر عما تفعله. وكان الهجوم الذي شنته الجماعة مؤخراً على المرشحة لقيادة الحزب الديمقراطي الجديد في كندا، نيكي أشتون، محاولة صفيقة لاستخدام إهلاك اليهود الأوروبيين، لحماية «إسرائيل» من الانتقادات. في شهر مايو/أيار الماضي، انتقدت هذه المنظمة التي تصف نفسها بأنها منظمة لحقوق الإنسان، الشخصية السياسية التي تُنافس على زعامة الحزب الديمقراطي الجديد، بسبب «اتخاذها موقفاً

متضامناً مع إرهابيين»؛ لأن آشتون حضرت مسيرة مؤيدة للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، حيث كان شخص ما، قد التقط صورة لفرد تصفه منظمة «بني بريث» بأنه إرهابي. ولكن هذا الهجوم باء بالفشل، عندما رفضت آشتون التراجع، بل أصبحت أقوى وأكثر إصراراً على دعمها للقضية الفلسطينية.

ومنذ ذلك الحين أرسلت آشتون رسائل إلكترونية، تدعو إلى الانضمام للحزب لانتخاب «زعيمة تقف مع حقوق الإنسان الفلسطيني»، وطالبت بإنهاء «احتلال الأراضي الفلسطينية» والحصار المفروض على غزة، ووقف «انتهاك حقوق الفلسطينيين». «ودعت إلى فرض حظر تام على السلع المنتجة في المستوطنات «الإسرائيلية» غير القانونية، وأعربت عن بعض التأييد لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات.

ورداً على استبيان طرحته منظمة أصوات يهودية مستقلة/ ومنظمة: «كنديون من أجل العدالة والسلام في الشرق الأوسط»، على المرشحين الأربعة لرئاسة الحزب الديمقراطي الجديد، قالت آشتون: «إنني أؤيد العمل المهم للمجتمع المدني، المتمثل في السعي لتحقيق العدالة من خلال وسائل غير عنيفة، بما في ذلك دعوات المقاطعة وسحب الاستثمارات. وقد استخدمت تكتيكات مماثلة بصورة فاعلة، ضدّ نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا في الثمانينات، ويمكن أن تقوم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والمعاقبة، بدور بناء من خلال تشجيع التوصل إلى حل عادل. إنّ دور الحكومات هو أن تستجيب لضغط المجتمع المدني، وأن تكون قوة للتغيير الإيجابي. ففي عام 1986 استجاب رئيس الوزراء الكندي السابق بريان مولروني، للحركات الاجتماعية، من خلال تنفيذ العقوبات ضد جنوب إفريقيا، ونحن نواجه الآن مسؤولية أخلاقية ومعنوية مماثلة، تفرض علينا الإصغاء لأولئك الذين يكافحون من أجل السلام والعدالة».

وأضافت: «مثل أي دولة أخرى، يجب النظر في فرض عقوبات على «إسرائيل»؛ لأنها تمتنع باستمرار عن احترام القانون الدولي والالتزامات الدولية، وخاصة فيما يتعلق بالاحتلال الذي حرّم الشعب الفلسطيني من حقوقه منذ نصف قرن. إنني أؤيد النظر في فرض عقوبات هادفة، لإحداث ضغط استراتيجي على الحكومة «الإسرائيلية».

ومن الواضح أن تصريحات آشتون المتزايدة لدعم القضية الفلسطينية، أثارت غضب «بني بريث». ولكن هذه المنظمة، لزمّت الصمت ثلاثة أشهر، على أمل أن تجد شيئاً أسوأ من «الإرهاب» لوصم آشتون به، وعندما فشلت في ردع آشتون عن التعبير عن تأييدها للقضية الفلسطينية، من خلال ربطها ب«الإرهابيين»، لجأت إلى الزجّ بهتلر في النزاع. ففي نهاية الشهر الماضي أصدرت نشرة صحفية بعنوان: «مرشحة قيادة الحزب الديمقراطي الجديد، تحظى بتأييد زعيم جماعة ينكر

المحرقة». وكانت خطيئة آشتون المزعومة، هي التقاط صورتها مع نزيه خطاطبة، نائب رئيس البيت الفلسطيني في تورونتو سابقاً، ورئيس تحرير صحيفة «مشوار» التي تصدر هناك، في مناسبة أثناء الحملة الانتخابية في تورونتو.

وتتهم «بني بريت» خطاطبة بالدفاع عن المقاومة الفلسطينية المسلحة، و«التورط في إنكار المحرقة». هذا على الرغم من أن خطاطبة، أوضح رداً على ذلك قائلاً: «إني أعتز بحدوث الإبادة الجماعية لأكثر من ستة ملايين يهودي في المحرقة النازية، وما قلته هو أن هناك جماعات يهودية شهدت مذابح في أوروبا، ثم ذهبت إلى الشرق الأوسط وارتكبت مجازر هناك».

إن التطهير العرقي لـ 750 ألف فلسطيني في عامي 1947 و1948، وتشريد 300 ألف شخص آخر عام 1967، واحتلال الضفة الغربية غير القانوني لمدة نصف قرن، والاعتداءات المتكررة على غزة وما إلى ذلك، هو ظلم هائل حتى لو لم يكن يساوي ما فعله النازيون لليهود الأوروبيين.

إن الهجوم على نيكي آشتون، مثال صارخ على «صناعة المحرقة»، التي وصفها نورمان فينكلشتين قبل 15 عاماً. ويجب على منظمة بني بريت أن تخجل من ممارستها.

الخليج، الشارقة، 2017/9/10

٤٠. "إسرائيل" في سوريا: من مراقبة إلى شريكة فعلية

تسفي برئيل

المعهد السوري للأبحاث العلمية هو الاسم السري لجزء من صناعة السلاح السوري غير التقليدي. تحت إدارة هذا المعهد الذي يقف على رأسه جنرال سوري، توجد مصانع لإنتاج السلاح الكيميائي التي توجد حسب معرفتنا في ثلاثة مواقع، موقعان قرب دمشق وموقع قرب مدينة مصياف في محافظة حماة على بعد 70 كيلومترا فقط من قاعدة حميميم الروسية. وحسب تقارير سورية فإن المصنع الأخير هو الذي تمت مهاجمته صباح أمس من قبل سلاح الجو الإسرائيلي من السماء اللبنانية.

وجاء في الإعلان الرسمي أن الهجوم هدف إلى رفع معنويات داعش بعد أن تكبدت قواته خسائر كبيرة في المعارك في محافظة دير الزور. ويرى النظام السوري أن إسرائيل لم تقم بإنشاء داعش فقط، بل هي تساعد في عملياته الأخيرة. والتقرير لا يفصل ما يتم إنتاجه في المصنع (أو ما هو حجم الضرر الذي لحق به)، وليس واضحا إذا كان إضافة للصواريخ بعيدة المدى وقذائف المدفعية، يواصلون فيه تركيب قنابل كيميائية أيضا. إذا كانت إسرائيل تعرف عن إنتاج كيميائي في الموقع

فليس من المشكوك فيه أن أمريكا وروسيا تعرفان عن ذلك أيضا. ويمكن التقدير أن إسرائيل قد أبلغت واشنطن قبل الهجوم وتلقت منها الضوء الأخضر .

هذا ليس الهجوم الجوي الأول، كما هو معروف، المنسوب لإسرائيل في المناطق السورية، لكن توقيته مهم. فقد جاء بعد تهديد روسيا بفرض الفيتو على كل مشروع قرار في مجلس الأمن يصف حزب الله منظمة إرهابية، وبعد لقاء بنيامين نتنياهو بوتين في روسيا، الذي عاد منه نتنياهو من دون تعهد روسي بالعمل على سحب القوات الإيرانية من سورية. روسيا، حسب أقوال وزير خارجيتها، سرحيه لافروف، تعهدت بعدم الإضرار بالمصالح الأمنية الإسرائيلية نتيجة إنشاء المناطق الأمنية في سورية. ولكن تفسير روسيا لضرر كهذا ليس بالضرورة مشابه لتفسير إسرائيل. إن مجرد وجود حزب الله في سورية ينظر إليه تهديدا لإسرائيل، وبالأحرى عندما يتم وضع قوات تؤيد إيران قرب الحدود الشرقية لإسرائيل، في هضبة الجولان ومحيط مدينة درعا في جنوب سورية.

روسيا ستجد صعوبة في التسبب بإخراج قوات حزب الله من سورية، لا سيما على خلفية موقف إيران، التي ترى بهذا التنظيم أساسا حيويا للحفاظ على نفوذها في لبنان وقوة تكتيكية مهمة في الحرب السورية. وخلافا للحال في لبنان، الذي تحتاج فيه إيران لحزب الله من أجل لي ذراع الحكومة اللبنانية عند الحاجة، فإن تأثير إيران في سورية على النظام هو تأثير مباشر، وهي لا تحتاج إلى وسطاء .

روسيا التي عملت على تقييد فضاء العمل لإيران في سورية تعترف بأنها تحتاج إلى تنسيق خطواتها مع طهران إذا كانت تطمح إلى تثبيت نظام الأسد. فقد تعلمت الدرس في حلب، عندما اعتقدت أنها تستطيع تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في نهاية السنة الماضية من دون التنسيق مع إيران. حينها تبين لها وبأمر من طهران أن هناك مليشيات شيعية وقوات لحزب الله تقوم بمنع المتمردين من الصعود إلى الحافلات التي جاءت لإخراجهم من المدينة مثلما نص الاتفاق. التفسير الإيراني لهذا الأمر كان أنه بسبب عدم إشراكها في الاتفاق فهي لا تلتزم به. روسيا منذ ذلك الحين تمتنع عن إجراء المفاوضات المحلية أو الدولية من دون إشراك إيران فيها.

إن مهاجمة مصنع سلاح، وبالأحرى مصنع مشتبه فيه بانتاج السلاح الكيميائي، ليس من شأنها كما يبدو، أن يتبعها رد روسي شديد. روسيا التي عملت على اتفاق لتفكيك سلاح سورية الكيميائي بعد أن قامت بإقناع براك أوباما بعدم مهاجمة الدولة في 2013، ربما ستحاول الاثبات بأن المصنع لا يقوم بإنتاج سلاح كهذا. ولكن من المشكوك فيه أن تخرج عن أطوارها بسبب ذلك.

بالمناسبة، في ذلك الاتفاق لم يتم شمل غاز الكلور الذي استمر الجيش السوري في استخدامه. موسكو تدرك أن الهجوم على مصنع كيميائي مثل القصف الأمريكي بعد الهجوم الكيميائي في خان

شيحون في هذه السنة يعتبر عملية مشروعة في نظر المجتمع الدولي. عمليا، هي نفسها أوضحت في 2013 أنها لن تعارض مهاجمة مخازن السلاح الكيميائي في سورية بقرار الأمم المتحدة إذا تم الاثبات أن نظام الأسد استخدم فعلاً هذا السلاح.

الأمر الجديد في هذا الهجوم، إذا كانت إسرائيل قد نفذته بالفعل، هو التعريف الأوسع لما يعتبر تهديداً. والسؤال هو هل روسيا ستوافق على هذا التعريف. إن موافقة موسكو على توسيع هذا التعريف من شأنه حسب وجهة نظرها أن يمنح إسرائيل الفرصة لمهاجمة أهداف أخرى مثل قواعد سلاح الجو أو حتى القوات البرية السورية بذريعة أنها تشكل تهديداً. إذا كان حتى الآن يوجد خط أحمر بين روسيا وإسرائيل فإن الهجوم في هذه المرة يمكنه أن يجر انضباطاً جويًا شديداً تفرضه موسكو. في أسوأ الحالات يمكنها الإعلان أن كل طائرة غريبة ستدخل المناطق السورية ستعتبر هدفاً مشروعاً لسلاح الجو الروسي، باستثناء طائرات التحالف التي تقوم بمحاربة داعش.

من ناحية الولايات المتحدة، إسرائيل أخرجت لها الكستناء من النار. فمقابل التقارير عن إعادة استخدام الجيش السوري لغاز الكلور، كان ذلك يستدعي القيام بعملية تزيد من تدهور العلاقات مع روسيا. إن الخدمة التي قدمتها إسرائيل لواشنطن تضع إسرائيل عميقاً داخل الساحة السورية، هذه المرة ليس كمرقبة لها مصالح تطرق أبواب الدول العظمى من أجل تحقيق مصالحها الأمنية، بل شريكة فعالة، أصبح وجودها العسكري في الساحة عنصراً من عناصر القوات التي تشارك بها روسيا وإيران وتركيا وسورية.

ولكن العنصر الإسرائيلي يهدد بتشويش العمليات التي تخطط لها روسيا. هكذا تنوي إيران وتركيا وروسيا إنشاء . قريبا جدا . منطقة أمنية في محافظة إدلب يتم فيها تركيز معظم قوات مليشيات المتمردين، ومن ضمنها جبهة تحرير الشام المتفرعة من القاعدة.

هذه منطقة يوجد لطهران وأقرة مصالح متناقضة فيها، برغم أنهما معنيتان بوقف إطلاق النار: تركيا تريد استخدام المنطقة قاعدة استراتيجية لنشاطاتها العسكرية ضد المناطق الكردية السورية المحاذية لها. في حين إيران ترى فيها موقعا استراتيجيا يثبت سيطرتها في سورية. هذه الثلاث دول تخطط لهجوم مشترك ضد مواقع المتمردين في حالة لم تنجح روسيا في فرض وقف إطلاق النار حسب النموذج الذي بني في المحافظات الجنوبية.

لا يوجد لإسرائيل، كما يبدو، أية مصلحة في إدلب، باستثناء قلقها من زيادة تمركز إيران في سورية. ولكن السيطرة على المنطقة مثل الخسائر التي يستمر داعش في تكبدها في المعركة على دير الزور تُهدد للقناة السياسية من أجل التسوية النهائية. روسيا تسعى إلى أن يكون باستطاعتها حتى نهاية الاسبوع المقبل، وهو موعد اجتماع ممثلي الأطراف في عاصمة كازاخستان الآستانة، عرض

سيطرتها على إدلب ودير الزور كانتصار كامل للنظام السوري بهدف تدمير أدوات ضغط منظمات المعارضة. إن سيطرة سورية - روسية على هاتين المحافظتين تعزز الافتراض السياسي بأن الأسد سيستمر في كونه رئيسا لسورية بعد أن رفع معارضو النظام . الدول الأوروبية والولايات المتحدة وتركيا والسعودية . طلب عزله شرطا لكل مفاوضات.

نتيجة كهذه تقتضي من إسرائيل أن تكون شريكة، ولو بصورة غير مباشرة، في عملية إنشاء النظام السوري الجديد وفي النقاش على مكانة إيران وحزب الله في سورية، وتحتاج إلى ضمانات روسية (ليس أمريكية) يمكن لروسيا أن تمنحها إياها أمام تهديدات محتملة يمكن أن تنبثق عن الاتفاق السياسي. إسرائيل يجب عليها الاستنتاج من ذلك أنه كلما زاد تدخلها العسكري في سورية، سواء من خلال الهجمات العشوائية أو تعزيز العلاقات العسكرية مع المتمردين، ستتعزيز مكانها في زمن توقيع الاتفاق السياسي.

ولكن هذه النظرية يمكن أن يتبين أنها سيف ذو حدين: إيران ستجد ذريعة ممتازة لزيادة وجودها العسكري في سورية، وروسيا يمكن أن تقلص أو حتى تلغي التنسيق الجوي وتعلن الفضاء الجوي السوري «منطقة مغلقة»، وحزب الله يمكنه أن يحول هضبة الجولان إلى جبهة مشروعة جزءا من ميزان الردع أمام إسرائيل. هناك فرق جوهري بين القدرة على مهاجمة أهداف معينة والحفاظ على جبهتين ساخنتين بشكل دائم، الأولى أمام سورية والثانية أمام لبنان . خاصة عندما تغرق الولايات المتحدة، التي توفر الدعم الأهم، عميقا داخل نفسها، ولا تميل إلى التدخل في أي منها.

هآرتس، 2017/9/8

القدس العربي، لندن، 2017/9/9

٤١. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/9/9